الفصل السابع

المتأخرون دراسيا

❑ من هو المتأخر دراسيًا ؟

إن الطفل المتأخر دراسيًا هو الطفل الذي يعجز عن مسايرة زملائه في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر ، نتيجة لأسباب عدة (انظر أسباب الإعاقات المختلفة) .

أثر التأخر الدراسي

يسبب التأخر الدراسي كثيراً من الآثار السلبية تتجلى فيما يأتي :

١- يعاني المتأخر دراسيًا من انعزال حسي وانعزال اجتماعي .

٢- يشعر المتأخرون دراسيًا بالخوف والتوتر والقلق نتيجة فشله في اجتياز الاختبارات والمواقف والخبرات التعليمية المختلفة .

٣- يشعر المتأخر دراسيًا بالتعاسة واحتقار الذات وعدم الثقة بالنفس .

٤- يعاني المتخلفون دراسيًا من الانطواء والانسحاب من المجتمع .

٥- يصاب المتخلف دراسيًا بالاضطراب العصبي نتيجة للضغوط النفسية التي يمر بها من جانب الوالدين والمعلمين ليحقق تقدما أفضل في المناهج الدراسية .

٦- شعوره بالفشل يؤثر على تفاعله الاجتماعي مع أقرانه وزملائه في المدرسة.

٧- يهرب المتخلفون دراسيًا من الفشل والرسوب بأحلام اليقظة .

٨- يعاني بعض المتأخرين دراسيًا من الانحرافات الجنسية والاجتماعية .

٩- تنتشر عادات سيئة بين التلاميذ المتأخرين دراسيًا نتيجة للشعور بالنبذ ، مثل عيوب الكلام ، وقضم الأظافر ، والتبول اللاإرادي .

تعليم المتأخرين دراسيًا :

إن مساعدة المتأخرين دراسيًا لتحقيق تقدم دراسي يستلزم تعليمهم وفق المبادئ والخطوات التالية :

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واستخدام طرق تدريس تناسب قدرات المتأخرين دراسيًا .
- التعرف على الخصائص العقلية والجسمية والنفسية للمتأخرين دراسيًا للتعامل معهم على أساس صحيح .
- تأهيل المعلمين ليتعاملوا مع هذه الفئة بكفاءة .
- إرشاد الأسرة وتعريفها بأنسب الطرق لمساعدة الابن المتأخر دراسيًا ، ومن أهمها : توفير مناخ أسري مستقر ومناخ ملائم للمذاكرة .
- إذا كان التأخر الدراسي يرجع لضعف في النظر أو السمع فيجب تزويد التلميذ بأجهزة تعويضية كالنظارات أو السماعات .
- التقييم الدوري للمناهج الدراسية للتأكد من أن التأخر الدراسي لا يرجع لصعوبة المناهج نفسها .
- الاعتماد على الأنشطة الحرة في تعليم فئة المتأخرين دراسيًا .
- لابد أن تهتم المناهج بإعدادهم لمواجهة الحياة وتحقيق توافق شخصي واجتماعي .
- لابد أن تثير الأنشطة والخبرات التعليمية اهتمامات التلاميذ وتتماشى مع ميولهم .
- يجب مراعاة التنوع في المواد والأنشطة والبرامج الدراسية .
- لابد أن تعتمد طرق التدريس على التدرج من السهل للصعب ومن العام للخاص .
- يجب أن يتلقى المتأخر دراسيًا جرعات تعليمية متباعدة وتدريجية مع التكرار والمراجعة .
- لابد من استخدام كل وسائل الإيضاح التي تبسط المفاهيم المجردة .
- لابد من تأهيل المتأخرين دراسيًا مهنيًا ليكونوا عمالاً مهرة أو فنيين .